بسم الله الرحمن الرحيم وبه الثقة والاعانة
الحمد لله الذي رفع معالم العلم واعلامه ونصب ادلة الهدى وخفض
شبه الباطل واوهامه والصلوة والسلام على افضل من اعرب عن الحق
وابان حبيب الله المؤيد ببالغ الحجة وواضح البرهان وعلى اله مصابيح
الهدى واصحابه الذين بهم نقتدي **وبعد** فهذا تعليق مختصر
على كافية ابن الحاجب يعين على حل مقاصدها للراغب قصدت به
تقريب معانيها الى الافهام وزيادة كثير من قواعد الفن ذكرها الائمة
الاعلام رجاء ان ينتفع به الطالب ولو في بعض الابواب عمله وان انتظم
في سلك من اذا مات لم ينقطع عن الاطلاق عمله ومن الله استمد الاعانه
والعناية واساله التوفيق في البداية والنهاية وهو حسبي ونعم الوكيل
ولا باس بتقديم ما جرت به عادة كثير من المؤلفين وهو الحد والموضوع و
الغاية ليكون للطالب زيادة بصيرة **فنقول** حد النحو لغة القصد
والمعنى مثل وعند وغير ذلك وفي الاصطلاح علم يعرف به احوال اللفظ
من الاعراب والبناء وكيفية تركيبه مع لفظ اخر بالتقديم والتاخير وموضوعه
اي ما يبحث في هذا العلم عن عوارضه الذاتية الكلمة اذ النحوي انما يبحث عن
احوالها من الاعراب والبناء وتقديمها اذا ركبت مع اخرى وتاخيرها وغايته
اي الغرض منه هو الوقوف على معاني كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وآله
مع ما يحصل به من معرفة صواب الكلام وخطائه في الاعراب ونحوه وذلك

صفة

صفة كمال يقصدها العقلاء ولما كان موضوعه الكلمة كان الكلام بالاصالة
في هذه المقدمة مقصورا على انواعها الثلاثة وقد يقع ذكر في اثناء ذلك
بعض المركبات بالتبعية **ولما** كانت تذكر في تعريفاتها لكونها جنسا
لها قدم تعريفها فقال **الكلمة** اللام فيها للماهية كما هو شان المعرفات
اعني المحدودات **لفظ** هو لغة مصدر بمعنى الرمي يقال اكلت التمرة ولفظت
النواة اي رميتها ولفظت الرحى الدقيق اي رمته واصطلاحا صوت يخرج
من الفم معتمدا على مخرج فصاعدا وهو قد يكون حقيقة كزيد وقد يكون حكما
كالمنوي في زيد ضرب واضرب اذ لم يوضع له لفظ وانما عبروا عنه باستعارة
لفظ المنفصل له من نحو هو وانت واجروا عليه احكام اللفظ فكان لفظا
حكما لا حقيقة بخلاف المحذوف فانه لفظ حقيقة لانه قد يتلفظ به الانسان
في بعض الاحيان وكلمات الله تعالى داخلة فيه اذ هي مما يتلفظ به الا
وعلى هذا القياس كلمات الملائكة والجن واللفظ يشمل الموضوع وغيره
من حروف الهجاء التي بها الغرض التركيب كالزاي من زيد ومن المهمل نحو
كادث ومادث ومن المحرف كيسوم في مسيوم ومن الدال بالطبع كاخ الدال
على وجع الصدر او بالعقل كاللفظ المهمل المسموع من وراء الجدار فانه
يدل على حياة اللافظ فبقوله **وضع لمعنى** خرج ما عدا الموضوع من جميع
ما ذكر ووضع اللفظ جعله اولا لمعنى بحيث يدل عليه اذا فهم الاول فهم
الثاني فخرج الاستعمال اذ ليس جعلا اولا ومنه التحريف اذ لم يجعل المحرف
الاول اللفظ لذلك المعنى اولا بل الجاعل اولا الواضع للاصل وانما هو

جواب لما اي الكلمة في تعريفاتها اي في تعريف انواع الكلمة الثلاثة الاسم والفعل والحرف لكونها اي الكلمة جنسا لها اي الانواع الثلاثة عدم تعريفها

نسان

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)